

## المؤتمر الرابع لخبراء منظمة المؤتمر الإسلامي

ذلك بحد ذاته تمهيداً لانتهيار نظرية هذا النظام، من بين البحوث المحورية التي يجري متابعتها في هذا المقال. المصطلحات الرئيسة: العولمة، والتدويل، وتقنية الاتصالات، والسلع العامة، والملكية الخاصة. Communication ,Internationalization ,Globalization من الرأسمالية اقتصاد تطورات مسار .Thechnology, Public goods, Private Property الوطنية إلى التدويل لقد جرى تعيين وتحديد نظرية المزية النسبية التقليدية عند أوائل بروز النظام الرأسمالي ضمن قاعدة مرتبطة بالمكان الجغرافي للصناعة.. فالصناعة اعتمدت في الأساس على عاملي الإنتاج الطبيعي للثروة واليد العاملة المرتبطة بشكل جاد بالجانب الجغرافي. يحظى المكان والماء والهواء المناسب والأمطار بالنسبة للزراعة واحتياطي النفط بالنسبة لصناعة النفط ورأس المال بالنسبة للصناعة الإستثمارية وكذلك اليد العاملة بالنسبة للصناعات التشغيلية، بأولوية بالغة الأهمية. ومع ظهور الرأسمالية الصناعية حصل في الواقع تطوران أساسيان في النظام الإجتماعي للمجتمعات الغربية. فمن ناحية شهدت تلك المجتمعات تطوراً تكنولوجياً كان بمثابة مشروع لأوروبا القرن التاسع عشر. أي مشروع تلخصت مسيرته بالانتقال من الإقتصاد الزراعي إلى الإقتصاد الحديث والصناعي. من المظاهر الرئيسة لهذا المسار؛ حصول تغير أساس في محال العمل وتحولها من المنازل إلى معامل وورشات كبيرة وكذلك بروز مسألة تمركز السكان في المناطق المدنية، والتنمية الواسعة النطاق في الإستفادة من المعدات الميكانيكية وشبكات الشحن والنقل الواسعة والاتصالات وخطوط سكك الحديد، والنشاطات التجارية الجديدة، وتنامي حجم السوق بشكل محسوس، وظهور شبكات الإعتمادات المعقدة وتسهيلات الأنظمة المصرفية والوسائل المالية المؤثرة، وكذلك الإهتمام بالمكائن البخارية لمعامل غزل الخيوط، وصناعات الفولاذ، ومعامل النسيج، والمنتجات الكيماوية .. وبالتالي كل ما تمخض ونشأهه اليوم عن المجتمع الصناعي الرأسمالي في تطور حصل، الذكر الآنف التطور مع وتزامنا أخرى ناحية من .(Bruce. mazlish) الأيديولوجية أيضاً حيث ظهر الإنسان الإقتصادي بصورة من يحسب للأمور حسابها، والمثابر بأقصى جهد، والأناني، والإقتصادي والمستفيد من العقل في